كالطين والجص والفحم والثلج وقشور البيض وغير ذلك فساد الشهوة
وتسمى الوحمان يشتهي الانسان الاشيا الرديه الكيفيه مثل
شهوة الطين والفحم والخزف ونحوها ومنه ما يعرض للحوامل من
اشتها الاطعمة الحريفة الحامضة والسبب فيه خلط ردي
يجتمع في المعدة مخالف للخلط الطبيعي المعتاد في كيفية مثل ما
يجتمع في الحوامل احتباس دم الطمث لغذا الجنين والخوف
الاسقاط اذا سال فيفضل ما يحتبس من غذا الجنين لصغره
فيتولد من المفاضل الخلط الردي المذكور ولذلك قلت تلك الفضول
بعد الشهر الرابع وانما كان اجتماع مثل ذلك الخلط مورثا لهذا المرض
لانه يشوق الطبيعة الي شيء مضاد لها في الكيفية يدفعه بما فيه
من النشف او القطع ونحوهما والمضاد للمخالف المعتاد يكون مخالفا
للمعتاد لان الطبيعي المعتاد واقع في الوسط والمنافات اعني التضاد
انما هو بين الاطراف لا بين الطرف والوسط لان بينهما المخالفة
وهي اعم من التضاد اذ التضاد ما يكون بينهما غاية الخلاف
ومثاله الحار والبارد فانهما ضدان وكل واحد منهما مخالف
المغاير الذي هو الوسط العلاج يتقيا بماء الفجل والملح علي
اكل السمك الاغذيه الفراريج واللحم الحولي من الضان
بزيرباج او مزورة بالدارصيني والابازير المفتحة ويشرب
بكرة النهار كمون كرماني وانيسون من كل واحد ثلاثة
دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم هليلج اسود وكابلي
وبليلج واملج من كل واحد نصف درهم ينقع في خل خمر يوما
وليلة

وليلة ويصفي علي سكر فان لم ينق استفرغ بايارج فيقرا درهم
اهليلج اسود وكابلي وبليلج واملج هندي وغاريقون من كل واحد
نصف درهم رب السوس ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم
يعجن بالسماق ويحبب كبارا ويستعمل ليلا ويكثر مضغ المصطكي
والعلك والكمون والنانخواه ويبتلع ريقه القيء انفع علاج
لاصحاب هذا المرض يوكل السمك المالح ويصبر عليه الي غلبة
العطش ثم يشرب عليه ماء الفجل وشبت او سكنجبين ثم يتقيا
ولو جعل معه شيء من الطين الموجود في الزعفران كان ابلغ الابازير
المفتحة كبزر الكرفس وبزر الرازيانج وبزر الكشوث الشهوة
الكلبيه سببها خلط حامض يلذع فم المعدة سودا او
بلغم او نوازل حادة او ديدان كبار او حرارة مفرطة كما يكون عقيب
الحميات المتطاولة او شدة خلاء لفرط استفراغ او تحلل العلاج
يطعم الاشيا الدهنيه والدسمه والحلوا ويهجر كل حريف ومالح وحامض
ويستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا علي الريق اقداحا الشهوة
الكلبيه سببها اشتها الطعام والحرص عليه كما هو من طبع
الكلاب وسببها الخلط الحامض اللاذع لفم المعدة وايضا هو
يقطع الاخلاط اللزجة من فم المعدة التي تضاد الشهوة او نزول
نوازل حادة من الراس وذلك نادر وسببه اللذع وتقطيع
الخلط اللزج ايضا والفرق ان الاول تمحض الجشا فيه ولا يوجد علامات
النزلة بخلاف الثاني ووجود ديدان كبار تبتلع الغذا والحاجة الي الغذا
ثابتة بحالها وعلامته الاحساس بحركتها ودغدغتها

Copyright © King Saud University